

بسم الله الرحمن الرحيم
التكليف الثالث لمادة مهارات البحث
الباحثة / غزيل الدوسري

المطلوب في هذا التكليف: مشكلة الدراسة البحثية

- مفهوم المشكلة البحثية
- أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية
- الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية
- مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

عنوان البحث :

٣٩,٥١, ٢٠ – 3٦.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.A231223>

2024 © AISRP • Arab
Institute of Sciences &
Research Publishing

Keywords: cyberbullying - educational attainment - secondary school

مستوى التنمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية
بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
أروى عبدالله الجاسر

مشكلة البحث :

مشكلة الدراسة:

مع مرور الوقت، أحدثت التغيرات التكنولوجية تحولات جذرية في أنماط التنظيم الاجتماعي، وكذلك في الطريقة التي ننفذ بها أنشطة العمل والترفيه والتواصل، وقبل كل شيء، كيف نتعلم المعرفة وننقلها. ومما سبق، فإن الأعضاء الذين يشكلون النظام التعليمي يواجهون حالياً ثلاثة تحديات كبيرة. الأول هو توفير الأدوات التكنولوجية المناسبة لطلابها، حتى يتمكنوا من الاندماج بشكل أفضل في مجتمع يتغير باستمرار ويعتمد بشكل متزايد على استخدام التكنولوجيا. ويؤدي هذا إلى ظهور التحدي الثاني، وهو تشجيع الطلاب على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل مسؤول وأخلاقي. يضاف إلى التحديين السابقين تحدي ثالث يتعلق بتطوير سلسلة من الكفاءات الرقمية (مرسي، 2021). مثل البحث عن مصادر المعلومات وإدارتها؛ التفاعل في الوسائط الرقمية، وتبادل المعلومات والمواد، والتعاون والمشاركة؛ النشر الأساسي في الوسائط الرقمية، والتكامل وإعادة المزج، والتراخيص والحقوق، وإنتاج الوسائط المتعددة وبرمجة التطبيقات، وفقاً لأهداف الاستخدام؛ وحماية الأجهزة والبيانات والخصوصية والصحة والبيئة؛ وحل الحوادث الفنية وتحديد الاحتياجات المعرفية والحلول وفقاً للاحتياجات. على الرغم من أن التحديات والكفاءات الرقمية المذكورة توفر عناصر مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار في المجال التعليمي، إلا أن هناك حالة يجب ذكرها بشكل خاص تتعلق بتلك الكفاءات المرتبطة بالاتصال وإنشاء المحتوى، والتي يمكن أن تكون أغراضها إيجابية أو سلبية على حد سواء. على الجانب الإيجابي، فإنها تمثل دعماً لتوليد المعرفة ونشرها، ولكن على الجانب السلبي، يمكن أن تصبح وسيلة لتدمير الآخرين أو إيذائهم، وهنا تظهر مشاكل مثل التنمر الإلكتروني، ومن نتائجها السلبية مشاكل الأداء العاطفي والسلوكي والأكاديمي لمن يعاني منه. ونظراً للحجم والأهمية التي اكتسبتها مشكلة التنمر عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم، فقد تم إجراء أبحاث أدت إلى ظهور منشورات علمية، تتناول في معظمها المشكلة من منظور اجتماعي ونفسي، ولكنها بالكاد تأخذ في الاعتبار تأثيرها على المجتمع. الأداء المدرسي، ولذلك فإن تحليل العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأداء الأكاديمي يبرز كمجال للفرص (قطب، 2022).

ولقد برز التنمر عبر الإنترنت كظاهرة حرجة في المجال التعليمي، مما ولّد قلقاً وتحديات كبيرة للمهنيين العاملين في مجال التدريس. في العصر الرقمي الذي نعيش فيه، أصبح طلابنا أكثر اتصالاً من أي وقت مضى، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من التفاعل، ولكن أيضاً انتشار السلوكيات التخريبية والضارة عبر الإنترنت (مرسي، 2021). يعد التنمر عبر الإنترنت مشكلة خطيرة تؤثر على الطلاب في جميع أنحاء العالم، يتم تعريفه على أنه استخدام التكنولوجيا، مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية أو تطبيقات المراسلة، لمضايقة الآخرين أو تخويفهم أو التنمر عليهم. لقد أصبح هذا النوع من التنمر تحدياً كبيراً في البيئة التعليمية.

مفهوم المشكلة:

مشكلة الدراسة في البحث تتعلق بمستوى التنمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. تبرز المشكلة من واقع التغيرات التكنولوجية والتحولات في أساليب التعليم والتفاعل الاجتماعي، حيث أن انتشار وسائل الاتصال والتواصل الرقمي أدى إلى ظهور مشكلة التنمر الإلكتروني بشكل ملحوظ.

أهمية تحديد صياغة المشكلة البحثية

1. صياغة المشكلة بشكل واضح تساعد في تحديد أهداف البحث والنهج المناسب لتحقيقها.
2. توفر إطاراً مرجعياً لجمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق ومحدد.
3. تساعد الباحثين على تركيز جهودهم ومواردهم في مجال محدد.
4. تسهل عملية تقييم نتائج البحث ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة.

الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية:

1. *الأهمية: مدى أهمية المشكلة وتأثيرها على المجتمع أو المجال العلمي.
2. *الإمكانات: توفر الموارد والإمكانات اللازمة لإجراء البحث.
3. *الإصالة: أن تكون المشكلة جديدة أو تسلط الضوء على جوانب غير مستكشفة من قبل.

4. *الاهتمام الشخصي:/أن تكون المشكلة مثيرة لاهتمام الباحث وشغفه.

5. *القابلية للبحث/ أن تكون المشكلة قابلة للبحث والدراسة باستخدام الأساليب العلمية المناسبة

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية:

1. *الدراسات السابقة:مراجعة الأدبيات العلمية والبحوث السابقة في المجال.
 2. *الخبراء والمختصون: استشارة الخبراء في المجال لجمع أفكار ومقترحات حول مواضيع البحث.
 3. *الملاحظات الميدانية: جمع البيانات والملاحظات من البيئة المحيطة والمجتمع.
 4. *الندوات والمؤتمرات: حضور الفعاليات العلمية والنقاشات للحصول على أفكار جديدة.
 5. *التجارب الشخصية: استنباط مواضيع البحث من خلال التجارب والخبرات الشخصية
- مفهوم المشكلة البحثية في الدراسة المعروضة يتمحور حول "مستوى التمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض". بشكل أكثر تحديداً، تتناول المشكلة البحثية ما يلي:

1. *مستوى انتشار التمر الإلكتروني:/ مدى انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
 2. *تأثير التمر الإلكتروني على التحصيل العلمي:/كيفية تأثير هذه الظاهرة على أداء الطلاب الأكاديمي وتحقيقهم العلمي.
 3. *الفروق بين الجنسين:/استكشاف ما إذا كان هناك اختلاف في تأثير التمر الإلكتروني بين الذكور والإناث.
 4. *الفروق بين الصفوف الدراسية:/تحليل ما إذا كانت تأثيرات التمر الإلكتروني تختلف بناءً على المستوى الدراسي للطلاب.
 5. *تأثير البيئة التعليمية/ دور جودة البيئة التعليمية في التخفيف من أو زيادة تأثيرات التمر الإلكتروني على التحصيل العلمي.
- صياغة المشكلة البحثية تعتبر ضرورية لعدة أسباب، نلخص في النقاط التالية:

1. *توجيه البحث:/
 - تحديد المشكلة بوضوح يساعد في توجيه الباحث نحو الأهداف والغايات المحددة، مما يضمن تركيز الجهود على حل مشكلة معينة بدلاً من التشتت في مواضيع متعددة.
2. *جمع البيانات/
 - صياغة مشكلة البحث بدقة توفر إطاراً واضحاً لجمع البيانات وتحليلها. هذا يساعد في تحديد الأساليب والمنهجيات المناسبة لجمع المعلومات الضرورية.
3. *تركيز الجهود:/
 - صياغة المشكلة بوضوح يمكن الباحث من تركيز موارده ووقته على جانب محدد من البحث، مما يزيد من فعالية وكفاءة عملية البحث.
4. *تقييم النتائج:/

- وجود مشكلة بحثية محددة يسهل عملية تقييم النتائج وتحديد مدى تحقيق أهداف البحث. يمكن مقارنة النتائج مع المشكلة الأصلية لمعرفة مدى النجاح في حلها.

5. *تجنب الأخطاء:/

- صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق يساعد في تجنب الانحرافات والأخطاء التي قد تحدث نتيجة عدم وضوح المشكلة، مما يحسن من جودة البحث.

6. *تحديد الأهمية:/

- صياغة المشكلة يساعد في إبراز أهمية البحث وجذواه العلمية والاجتماعية، مما يعزز من إمكانية الحصول على الدعم والتمويل للبحث.

7. *بناء قاعدة معرفية:/

- صياغة المشكلة تساهم في بناء قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في الدراسات المستقبلية. يمكن أن تكون مشكلة البحث نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات والأبحاث في نفس المجال.

بالتالي، تعتبر صياغة المشكلة البحثية خطوة أساسية ومهمة في أي دراسة علمية، حيث تساهم في توجيه البحث وضمان تحقيق أهدافه بشكل فعال ودقيق.

عند اختيار مشكلة البحث، هناك عدة اعتبارات يجب التنبيه لها لضمان أن تكون المشكلة ملائمة ومجدية للبحث العلمي. هذه الاعتبارات تشمل:

1. *الأهمية العلمية والاجتماعية:/

- يجب أن تكون المشكلة ذات أهمية كبيرة سواء من الناحية العلمية أو الاجتماعية. هذا يعني أن حل المشكلة أو تقديم نتائج بحثية حولها سيكون له تأثير إيجابي وملاموس على المعرفة أو المجتمع.

2. *الأصالة والجدة:/

- يجب أن تكون المشكلة جديدة أو تقدم منظورًا جديدًا لقضية قديمة. الأصالة تعني أن البحث سيضيف قيمة جديدة إلى المعرفة الموجودة ولن يكون مجرد تكرار لأبحاث سابقة.

3. *قابلية البحث:/

- ينبغي أن تكون المشكلة قابلة للبحث والتحليل باستخدام الأساليب العلمية. هذا يعني توفر البيانات أو إمكانية جمعها بشكل منهجي ودقيق.

4. *الإمكانات المتاحة:/

- يجب مراعاة الإمكانات المتاحة للباحث، مثل الوقت والموارد المالية والمادية والبشرية. البحث في مشكلة تتجاوز إمكانيات الباحث قد يؤدي إلى صعوبات في إتمام البحث.

5. *الاهتمام الشخصي:/

- يجب أن تكون المشكلة مثيرة لاهتمام الباحث. الشغف بالموضوع يساعد على التغلب على التحديات التي قد تواجه الباحث أثناء عملية البحث.

6. *الوضوح والدقة:/

- ينبغي أن تكون المشكلة محددة بوضوح ودقة. مشكلة البحث الغامضة أو العامة بشكل مفرط قد تؤدي إلى تشتت الجهود وعدم التركيز.

7. *إمكانية التحقق والتكرار:/

- يجب أن تكون المشكلة من النوع الذي يمكن التحقق من نتائجه وإعادة البحث فيه من قبل باحثين آخرين. هذا يعزز من مصداقية البحث وأهميته العلمية.

8. *الدراسات السابقة:/

- يجب مراجعة الأدبيات السابقة لضمان أن المشكلة لم تحل بالفعل أو أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث. الدراسات السابقة يمكن أن توفر خلفية مهمة وتسهم في تحديد فجوات البحث.

9. *التأثير المحتمل:/

- يجب أن يكون للمشكلة تأثير محتمل يمكن قياسه وتقييمه بعد البحث. يجب أن يكون واضحًا كيف سيساهم حل المشكلة في تحسين المعرفة أو التطبيق العملي.

10. *الأخلاقيات البحثية:/

- يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية عند اختيار المشكلة، مثل احترام خصوصية الأفراد وعدم التسبب في ضرر للمشاركين في البحث أو المجتمعات المعنية.

اختيار مشكلة البحث يتطلب توازنًا بين هذه الاعتبارات لضمان أن يكون البحث مجديًا وقابلًا للتنفيذ وله تأثير إيجابي على المعرفة والمجتمع

هناك عدة مصادر يمكن من خلالها الحصول على موضوع مشكلة البحث. هذه المصادر تساعد الباحث في تحديد مشكلة بحثية ذات قيمة وأهمية. ومن أهم هذه المصادر:

1. *الدراسات السابقة:/

- مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية المنشورة في مجال تخصص الباحث تساعد في التعرف على الثغرات أو القضايا التي لم يتم بحثها بشكل كافٍ. كما يمكن أن تقدم هذه الدراسات اقتراحات لمشكلات بحثية مستقبلية.

2. *الخبراء والمختصون:/

- الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في المجال. يمكن مناقشة الأفكار معهم للحصول على توجيهات أو توصيات حول مواضيع بحثية مهمة وجديدة.

3. *التجارب الشخصية:/

- الاستفادة من التجارب والخبرات الشخصية للباحث. الملاحظات والمشاكل التي يواجهها الباحث في حياته العملية أو الدراسية يمكن أن تكون مصدرًا غنيًا لموضوعات بحثية.

4. *الملاحظات الميدانية:/

- جمع الملاحظات من البيئة المحيطة والمجتمع. المشاهدات والملاحظات التي يتم تسجيلها أثناء التفاعل مع الواقع يمكن أن تكشف عن مشكلات تحتاج إلى بحث.

5. *المؤتمرات والندوات العلمية:/

- حضور الفعاليات العلمية مثل المؤتمرات والندوات وورش العمل. هذه الفعاليات توفر منصة لتبادل الأفكار والنقاشات التي قد تفتح آفاقًا جديدة لموضوعات بحثية.

6. *الوثائق والتقارير:/

- الاطلاع على التقارير الرسمية والوثائق الحكومية والمهنية. هذه المصادر تحتوي غالبًا على معلومات وتحليلات حول القضايا الراهنة والمشكلات التي تواجه المجتمع أو المجالات العلمية المختلفة.

7. *الإعلام والنشرات الإخبارية:/

- متابعة الأخبار والمقالات الصحفية والمجلات المتخصصة. الإعلام يمكن أن يكون مصدرًا لمعلومات حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي تحتاج إلى بحث.

8. *الاستبيانات والمسوحات:/

- إجراء استبيانات ومسوحات لجمع آراء الناس حول مشكلات معينة. النتائج يمكن أن تسلط الضوء على قضايا ذات أهمية تحتاج إلى بحث.

9. *الإنترنت ومواقع البحث العلمي:/

- استخدام محركات البحث وقواعد البيانات الإلكترونية للوصول إلى المقالات والدراسات والكتب التي تتناول موضوعات بحثية متنوعة.

10. *الفرق البحثية والجمعيات العلمية:/

- المشاركة في الفرق البحثية والجمعيات العلمية يمكن أن يوفر للباحث فرصًا للتعاون وتبادل الأفكار حول مشكلات بحثية.

باستخدام هذه المصادر ، يمكن للباحث الحصول على أفكار ملهمة وتحديد مشكلة بحثية تكون جديدة ومهمة وقابلة للبحث والتحليل